بولوکه باشنده صوچشمه ایاغنده

قوشغمی اوتحکل جانیمکاده دو

بحق و بکر سندن حرامدر یوقدر یارب

همدایه صاحبنی یاد ایلین یارانه دعا

بسم الله یا بوتیها الترزده

دوادر بهر دلو درده

البته کره سه برتنهایده

قشوقلاهاقاشوقلاها

ادعیه مکتوبکت المطالبی منا الیه

تجربه شیخ کرخی رحمه الله علیه

بولوك باشنده صوچشمه اباغنده ذکر اولمش

جبیم بومعادن چقان آد اسمکز اولمش

قال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم من یکتب هذه الاسماء الانبیاء

من قال قبل ان یطیب الاما علمتنا انك انت العلیم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العلیم

صدق رسول الله

واعلم ان اسم محمد فی التوریة طاب طاب وفی الانجیل ماحیه وفارقلیطا

وبالسریانیة محمنا وبالزبور تبرق لیطا وفی الفرقان طه ویس

وفی السماء احمد وفی الارض محمد وفی تحت الثری محمود وفی الجنة

قاسم وعند الجن الداعی وعند الملائكة عبد الغیاث وعند الجن

عبد الجبار وعند البهایم عبد الستار وعند الوحوش عبد الرزاق

وسدرة المنتهی عبد الوهاب والعرش والكرسی عبد الرحمن

انا مکتوب الت بربرسلامی د یکل بوند اولیں بهر بر کلامی

الهکوزدن ایرقی اولدقی ایسه بز کوکلدنده ایراق اولمیه یادی

حامدی

قال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم

کل شیء محتاج الی العلم والعلم محتاج الی العقل

والعقل یحتاج الی الفهم صدق رسول الله

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 5876

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية عصام الدين بن محمد حفهما مغفرته الجلية ان احسن ما يزاد به النعم الوفية ويدفع به البلية في البكرة والعشية الحمد لواهب العطية اي كل عطية او العطية المعهودة التي نزلت فيها السورة فح تناسب فقرة الحمد والصلوة اشد تناسب ولا يخرج الحمد بذلك عن ان يكون على النعمة الواصلة الى الشاكر لان كل ما وهب لنبينا من العطايا فهو نعم مسلمي البرايا والصلوة على خير البرية اي جميع البرايا او البرية المعهودة التي عهد تفضل النبي عليها عليه الصلوة والسلام من الانس والجن والملك الكرام اذ ما عداها خارج عن ان يكون له في سلك تفضيل الانام وعلى آله اي اتباعه اذ هي احد معنيي الآل فلا يلزم على المص الاهمال بل فيه ايهام حسن لا يخفى على ارباب الكمال ولو قال وعلى آله العلية لكان احسن سبكا واعلى منزلة عند اصحاب الروية ذوي النفوس الزكية اي المطهرة قال الله تعالى قد افلح من زكيها وزكاء النفس يستلزم زكاء العقل بطريق الاولى اما بعد اما هذه للمجرد التاكيد لا التفصيل المجمل مع التاكيد والاولى ايضا في اثبتها الرضي وان كان المشهور هو الثاني ومن قصر نظره على الاول فقد صار ثانيا فان معاني الاستعارات اراد الاستعارة المصرحة والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية واراد بما عانيا صح بقوله وما يتعلق بها اقسام تلك المعاني وقراينها كما يفصح عبارته فيما بعد ولا يخفى ان المعاني للفظ الاستعارة للاشعار

لا للاستعارات فلا وجه للجمع وانه ليس للاستعارة بالكناية اقسام وانه لم يتحقق القرينة للاستعارة بالكناية فتامل فقد كثرت في الكتب مفصلة غير الضبط اراد بالكتب ما يشتمل ما عبر عنه بالزبر فيما بعد ايضا والاولى غير مضبوطة لداي مضبوطة او مجملة سهلة الضبط فليحمل قوله مضبوطة على سهلة الضبط ليظهر التعادل فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه تطرح كتب المتقدمين اي على وجه دل عليه كتبهم دلالة صريحة على ما يفيده التعبير عن الدلالة بالنطق ودل عليه زبر المتاخرين الزبر على وزن علم بمعنى الكلام او على وزن عنق جمع زبور بالفتح بمعنى الكتاب والثاني انسب بالكتب لفظا ومعنى وان كان الاول اعم فنظمت فرايد عوايد جمع فريدة وهي الدرة الثمينة التي تحفظ في ظرف على حدة ولا تخلط باللآلي لشرفها واضافتها الى العوايد من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اي عوايد كالفرايد ولا يخفى حسن اضافة الفرايد في هذا الكتاب الى العوايد ولو قال فرايد فوايد لكان احسن تتعلق لتحقيق معاني الاستعارات واقسامها وقراينها كانه ادرج التوشيح في القراين تغليبا ولم يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام بما ذكره ... في تحقيق اقسام الاستعارة لانه انما ذكر ... المشتركة بايراده ذكر القراين مع ان البحث عنها من جملة تحقيق

MAHMUD EFENDİ
Vakfı Kütüphanesi

الاستعارة واقسامها في ثمانية عقود ولا يخفى حسن نظم الفوائد
في العقود وان المناسب ان كل عقد لواحد من تلك الثمانية وانه
على الترتيب المذكور والاول حق دون الثاني العقد الاول
في انواع المجاز والاولى في انواع الاستعارة لان الموضوع الرسالة
تحقيق الاستعارات واقسامها وقرائنها فاسواها مذكور بالتبع
واقسام المجاز اوضح من انواع المجاز الا ان يقال اختاره لئلا
يتبادر الوهم الى الافهام الاولية وفيه ست فرائد الفريدة
الاولى المجاز المفرد قيد المعرف بالمفرد لداعي ذكر الكلمة في تعريفهم
مع ان يقسم ذلك المعرف الى التمثيل كما هو مقتضى ظاهر
كلامهم دليل على ان المعرف مطلق المجاز وداع الى صرف الكلمة
الى ما يعم الكلام لحفظ التعريف عن استعمال اللفظ الغير اللفظ
الدالة على المعنى بحيل فيه اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له اسقط من التعريف قيد في اصطلاح به التخاطب مع انه
ذكره غيره لادخال الصلوة المستعملة بحسب اللغة في العمل الشرعي
فانها مجاز مع انها لم تستعمل في غير ما وضعت له في عرف الشرع
على ما ذكره غيره وفيه نظر ولاخراج الصلوة المستعملة بحسبها
في الدعاء لانها المستعملة في غير ما وضعت له في عرف الشرع
مع انها ليست بمجاز فلا بد من اخراجها بقيد في اصطلاح به
التخاطب لانها المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به

به التخاطب وهو عرف اللغة على ما نقول الا اغناء قيد الحيثية
المشعور بها في التعريف عنه لعلاقة هي بالفتح واما بالكسر فهي
للامور الحسية قال في الصحاح بالكسر علاقة السوط
ونحوها وبالفتح علاقة الحب واحترز به عن الغلط فانه ليس
بحقيقة ولا مجاز كان يقال سهوا في مقام الامر استعمال الفرس
هذا الكتاب ولا يخفى انه يغني عنه اشتراط القرينة لان القرينة
ما نصبه المتكلم للدلالة على ما قصده وليس مع الغلط نصب
دال على قصد مع قرينة صفة لعلاقة اي لعلاقة كائنة مع
قرينة والاولى لعلاقة وقرينة لان القرينة ليست من توابع
العلاقة بل كل منهما مما يتوقف عليه المجاز ولك ان تجعل قوله
مع قرينة حالا من المستكن في المستعملة والقرينة ما يفصح عن
المراد لا بالوضع مانعة عن ارادته اخرج به الكنايات لانها
وان كانت مع قرينة لكنها ليست بمانعة عن ارادة الموضوع
له لان الفرق بينها وبين المجاز صحة ارادة المعنى الحقيقي
معها دون المجاز كذا قالوا برمتهم وفيه بحث لان الكناية
لا يصح فيها ارادة المعنى الموضوع له لذاته بل ليتوسل به الى
الانتقال الى المراد ففيها القرينة المانعة عن ارادة المعنى
الموضوع له لذاته وهي ارادة المعنى الغير الموضوع له بقرينة
متعينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له لذاته وغير الموضوع له

ولكن ليس فيها قرينة عدم ارادته مطلقا اذ يجوز ارادته للا
نتقال فامن لفظ يمكن ان يثبت معه قرينة مانعة عن ارادة
المعنى الموضوع له مطلقا اذ كل مجاز لا يمنع فيه القرينة الا ارادة
الموضوع له لذاته مثلا جاءني اسد يرمي ليس فيه مع الاسد الا ترمي
التي يمنع ان يكون المراد لذاته الشيء المخصوص ولا يمنع ان يقصد
الشيء للانتقال الى الشجاع فلا يثبت المجاز متميزا عن الكناية
في شيء من الاستعمالات ويمكن ان يجاب عنه بان صحة
ارادة الموضوع له للانتقال معناها ان يكون الموضوع له متحققا
ويكون ارادته للانتقال ففي جاءني اسد يرمي ليس اثبات
الاسد متحققا بخلاف جبان الكلب فان جبان الكلب
موجود فيصح ان يراد الانتقال الى المضايفة (?) ان كانت
علاقته الى غير المشابهة فمجاز مرسل يسمى بالمرسل
لعدم تقييده بعلاقة واحدة والا فاستعارة مصرحة المشهور
ان اللفظ المستعمل في غير ما وضع له للمشابهة استعارة ولم
نجد التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ينافي ما سيأتي من
ان الاستعارة المكنية عند صاحب الكشاف المشبه به
المضمر في النفس المشار اليه بالتخييل المستعمل في المشبه فانه يصدق
عليه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له للمشابهة مع انها ليست
استعارة مصرحة بل مكنية **الفريدة الثانية** ان المستعار ان كان

ان كان اسم جنس اي اسما غير المشتق اسم الجنس
في عرف النحاة ما يباين (?) النكرة فيتناول المشتقات
النكرة ولا يتناول الاشارة (?) والاعلام ونظائرهما فلا يصح
ارادته في هذا المقام لشمول الاستعارة الاصلية جميع
المعارف الغير المشتقة الا العلم الشخصي وعدم شمولها المشتقات
وقد جعل صاحب الرسالة الوضعية اسم الجنس مقابلا للمصدر
والمشتق فلا يصح ارادته ايضا وان كان اقرب من الاول
فلعل المراد اسم الجنس في عرف هذا الفن كلي يقابل المشتق
لكن قولهم العلم لا يستعار لمنافاته الجنسية لاقتضاء الشخصية
فهما متنافيان يدل على ان اسم الجنس عندهم ما يقابل الشخص
والا فالمشتق ايضا ينافي الجنسية ولا يخفى ان قوله اي اسما
غير مشتق يتناول العلم الشخصي فكانه اراد اي اسما كليا
غير مشتق ولم يخرج عنه العلم الشخصي المشتهر بصفة مع انه
يستعار الا ان يريد اسما كليا حقيقة او حكما ولم يتناول
العلم الجامد المشتهر بصفة فانه في حكم الكلي عندهم ولم يخرج
عنه الاعلام الشخصية الغير المشتهرة ولا يخفى انه تكلف
جدا لا يستاهل (?) مقام التفسير ومع ذلك يخرج عنه نحو حاتم
علما مع ان الاستعارة فيه اصلية ويدخل في مفهوم التبعية
فالاستعارة اصلية يعرف وجه اصالتها بعد معرفة وجه

تبعيتها والا فتبعيته لجريانها في اللفظ المذكور اي المشتق
والحرف فانهما تبعا بقوله والا فبعد جريانها في المصدر ان كان
الان حال مشتقا وذلك لانه اذا اريد استعارة قتل لمفهوم
ضرب لتشبيه مفهوم ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير
يشبه الضرب بالقتل ويستعار له القتل ويشتق منه قتل
فاستعارته تبعية لاستعارة القتل وهكذا باقي المشتقات
وعلل القوم ذلك بما فيه خفاء ولا الغي هذه الرسالة تحقيقه
لكن نحن نبين لك ما هو من مواهب الواهب قريب
الى الافهام فانه قريب المسلك غير بعيد المرام وهو
ان المشتقات موضوعة بوضعين وضع المادة والهيئة
فاذا كانت في استعارتها لا لتغير معانيها للهيئات خلاف
لاستعارة الهيئة فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها
فيستعار مصدرها ليتبعها موادها بتبعية استعارة المصدر
وكذا اذا استعير الفعل باعتبار الزمان كما يعبر عن المستقبل
بالماضي يكون تبعية كتشبيه الضرب في المستقبل بالضرب
في الماضي في تحقق الوقوع فيستعار له ضرب فالاستعارة
فيها استعارة الهيئة وليست بتبعية استعارة المصدر
بل اللفظ بتمامه مستعار بتبعية استعار الجزء وان اردت
تحقيقا تركناه لضيق المقام لا لغفلة بالكلام فعليك برسالتنا

برسالتنا الفارسية المعمولة في تحقيق المجازات قال في
حواشي هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة في الفعل
انما بتصور بتبعية المصدر فلا تجري في النسبة الداخلة
في مفهوم الاستعارة تبعا على قياس الحرف فان معناه
نسبة مخصوصة تجري فيها الاستعارة تبعا لان مطلق النسبة
لم يشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه الشبه في الاستعارة
بخلاف متعلقات معاني الحروف فانها انواع مخصوصة
لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة في الفعل على قسمين
احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلا بالقتل ويستعار له
اسمه ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرب ضربا شديدا والثاني
ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في تحقق
الوقوع فيستعمل فيه ضرب فيكون معنى المصدر اعني الضرب
موجودا في كل واحد من المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل
منهما بقيد مغاير لقيد الآخر فصح التشبيه لذلك كذا افاده
المحقق الشريف لكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين
في الفوائد الغياثية ان الفعل يدل على نسبة ويستدعي
زمانا وحدثا في الاكثر والاستعارة متصورة في كل واحد
من الثلثة ففي النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان كنادى
اصحاب الجنة وفي الحدث نحو فبشرهم بعذاب اليم هذا كلامه

ثم تأمل فان فيه اشارة الى ان النسبة الجارية فيها الاستعارة نوع
من النسبة دون النسبة في التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي
فافهم امر بالتأمل لخفاء القول بالاستعارة للنسبة في
هزم الامير الجند دون نادى اصحاب الجنة فانه كما يصح
تشبيه نسبة الهزم الى الامير بنسبة الهزم الى الجند والاستعارة
يمكن تشبيه نسبة النداء في الزمان المستقبل بنسبة النداء
في الزمان الماضي والاستعارة وكونها الاستعارة في احدى
الصورتين للنسبة دون الاخرى تفرقة من غير فارق
ولم يلتفت الى ما هو اهم من ذلك من الحق من القولين
انهما ونحن نقول الحق ما ذكره الشريف المحقق ولكن لا
بما ذكره اما الاول فلان الفعل موضوع للنسبة الى الفاعل
مجازيا كان او حقيقيا وتعبير التبس في هزم الامير الجند
مجاز لغوي واما الثاني فلان نسبة الفعل انواع نسبته
الى الفاعل وهو نسبة مخصوصة كان الابتداء نسبة مخصوصة
ونسبته الى المفعول ونسبته الى المكان الى غير ذلك وكل
منها نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح ان يشبه بها
باعتبارها لكن هذه المناقشة مع العلامة ليس في المثال
وهو قوله هزم الامير الجند للاستعارة في النسبة اما
لو قطع النظر عنه فالحق مع العلامة لان الفعل قد يوضع للنسبة

للنسبة الانشائية كاضرب وهي مشهورة بصفات
تصلح لان يشبه بها كالوجوب وقد يوضع للنسبة الاخبارية
وهي مشتهرة بالمطابقة واللامطابقة ويستعار الفعل
من احديهما للاخرى كاستعارة رحمه الله لا رحمه استعارة
فليتبوأ في قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار للنسبة الاستقبالية الخبرية فانه بمعنى
يتبوأ مقعده من النار صرح به في شرح الحديث وفي متعلق
معنى الحروف انه كما كان حرفا ولما كان متعلق معنى
الحروف ظاهرا فيما هو معنى فيه ملحوظ بتبعيته حتى توهم
صاحب التلخيص انه في لام التعليل مجرور فسره تحقيقا للحق
ورد الخطاء المطلق فيما هو الحق المتعلق من المتعلق فقال
والمراد من متعلق معنى الحرف ما يعبر عنه من المعاني المطلقة
كالابتداء ونحوه من الانتهاء والتعليل والموضوع له
للحرف هو هذه المعاني المطلقة عند الجمهور لكن الواضع
شرط استعماله في جزئي مخصوص من جزئياته حتى لزمهم
كون الحروف مجازات لا حقائق لها وبعض من حقق
وحقق التحقيق جعل الموضوع له الجزئيات وجعل تلك
المطلقات تعبيرات للجزئيات احضرت بها عند الوضع لها
ولكونه الحق الحقيق بالاختيار اختاره البعض فجعلها متغيرا بها

لمعنى الحروف ولم تجعلها بمعاني الحروف وتحقيق الاستعارة
في الحروف ان معانيها لعدم استقلالها لا يمكن ان يشبه
بها لان المشبه به هو المحكوم عليه بمشاركة المشبه في امر
فيجري التشبيه فيما يعبر به عنها ويلزم تبعية الاستعارة
في التعبيرات الاستعارة في معاني الحروف ومن
الحواشي التي انبهتها في هذه المقام واعلم انه لم يقسموا
المجاز المرسل الى الاصلي والتبعي على قياس الاستعارة
لكن ربما يشعر بذلك كلامهم في شرح المفتاح ومن امثلة
المجاز المرسل قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
استعملت قرأت مكان اردت القرآن لكون القراءة
مسببة عن ارادتها استعمالا مجازيا فيبني العلاقة
في المصدر فيشير الى ان استعمال المشتق يعني استعمال
المشتق بتبعية المصدر وجوز في شرح التلخيص ان يكون
نطقت في قوله نطقت مجازا مرسلا عن دلت باعتبار
الدلالة لازمة للنطق فافهم فيه ان يبنى علاقة
المجاز بين معنى المصدرين دون الفعلين ويشعر ذلك
باعتبار العلاقة بين المصدرين اولا وفيه بحث لانه
نبه على ان العلاقة باعتبار بعض اجزاء معنى الفعل
دون كل جزء وانكر التبعية فقدم المفعول لانه من وضع

من وضع الظاهر موضع المضمر لمكان الالتباس فوضعه موضع
الضمير لان الضمير كان متصلا واجب التقديم على الفاعل لعدم
تعذر الاتصال فاحفظه فانه نكتة جليلة قد وفقنا لاستخراجها
السكاكي وردها الى المكنية اي لا يرد نفسها الى المكنية بل يجعل
قرينتها مكنية ويرد نفسها الى التخييلية ولما كان المتن مبهما
قال كما تعرفه لتنتظر بيانه **فان قلت** لا وجه لانكار التبعية
وغايته اخراجها عن كونها تبعية اذ احتمال كونها مكنية
لا يدفع احتمال التبعية لها **قلت** ترجح المكنية بعدم كونها
تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاحتمال المرجوح منكر
عند ذوي العقول الراجحة ونبه فيما بعد على كون الانكار انكارا
مبنيا على الرجحان لا على البطلان لو كنت ذا تنبه **الفريدة**
الثالثة ذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له
متحققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية لكون المستعار له
متحققا متيقنا والا فتخييلية لبناء المستعار له على
التوهم والتخييل وهذه زبدة ما ذكره السكاكي والاقسام
التي تستفاد من كلامه ثلثة تحقيقية وتخييلية ومحتملة
لهما ولما كان المحتملة لهما لا تخرج منهما جعل حال قسمة
الانحصار في التحقيقية والتخييلية وانما قال
وستنكشف لك تحقيقها اشارة الى ما سيذكر فانها

قرينة للاستعارة المكنية كما في اظفار المنية فان الاظفار
استعملت في امر تخييلي توهمت في المنية شبيهة بالاظفار
بعد تشبيهها بالسبع وتنزيلها منزلته واحالة على ما سيأتي
من تقريرها بانه تعسف لان القرينة ح حاصلة بمجرد
اثبات الاظفار الحقيقية لها فجاز ان توهم صورة شبيهة
بالاظفار فيها واستعمال الاظفار فيها لتحصيل القرينة للمكنية
خروج عن الطريق المستقيم **الفريدة الرابعة** الاستعارة
ان لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه والمستعار له مطلقة
المراد من الاقتران بما يلايم الاقتران بما سوى القرينة والا
فالقرينة مما يلايم المستعار له فلا يوجد استعارة مطلقة
لا يقال الاستعارة باعتبار القرينة لا تقترن بما يلايم
المستعار له بل تقترن بما يصير مستعارا له باقتران القرينة لانا
نقول الاستعارة متحقق بالقرينة المانعة عن ارادة
الموضوع له وملايم المستعار له القرينة المعينة فالاستعارة
باعتبار القرينة المعينة مقترنة بما يلايم المستعار له فلا بد
من التقييد نحو رأيت اسدا في الحمام الاولى تقييده بالوصف
بالرمي لئلا يتوهم ان الاطلاق مشروطة بانتفاء القرينة
وان قرنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت
اسدا له لبد اللبد على وزن علم الشعر المتراكب بعضها بعض

ببعض جدا واللبدة شعر الاسد المتلبد على رقبته ويقال
للاسد ذو لبدة واللبد كعنب جمعها اظفاره جمع ظفر لم تقلم
من التقليم بمعنى القطع جعل قوله لبد ترشيحا لان اللبد
مما يلايم المشبه به ومن خواصه وكذا اظفاره لم تقلم لانه
عدم تقليم الاظفار اختص به لا يقال في قوله اظفاره
لم تقلم شائبة تجريد لان الوصف بعدم تقليم الاظفار
انما هو يتعارف فيما هو من حالة تقليم الاظفار وهو الانسان
لانا نقول عدم تقليم الاظفار كناية عن القوة على ما في
حواشي الكشاف فتأمل وان قرنت بما يلايم
المستعار له فمجردة لتجريدها عن بعض مبالغة في الاستعارة
لانه صار بذكر ملايم المشبه ابعد من دعوى الاتحاد الذي
في الاستعارة ومنه تنشأ المبالغة نحو رأيت اسدا
شاكي السلاح وقد يجتمع الترشيح والتجريد كما في قوله
لدى اسد شاكي السلاح مقذف • له لبد اظفاره لم تقلم
اي عند اسد تام السلاح كثير اللحم والمقذف اسم مفعول
من التقذيف بالقاف والذال المعجمة مبالغة القذف بمعنى
الرمي كأنه رمي باللحم فالتقسيم اعتباري والترشيح ابلغ
لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه اسناد الابلغية
الى الترشيح مجازي من قبيل الاسناد الى السبب والا فالابلغ

من البلاغة هو الكلام او من المبالغة هو المتكلم والاطلاق ابلغ
من التجريد وقد اشرنا الى وجهه فتنبه وجمع التجريد والترشيح
في مرتبة الاطلاق لتساقطهما بتعارضهما واعتبار الترشيح
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة
تجريدا نحو رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا والا
لم يوجد استعارة مطلقة ويستفاد من كلامه انه لو لم يشترط
زيادة التجريد والترشيح على تمام الاستعارة لكان التخييلية ترشيحا
وليس كذلك مطلقا لان الترشيح ذكر ملايم المستعار منه والمستعار منه
في المكنية هو المشبه على مذهب السكاكي نعم يكون كذلك على
مذهب المختار **الفريدة الثالثة** الترشيح يجوز ان يكون باقيا
على حقيقته تابعا في الذكر للتعبير عن الشيء بلفظ الاستعارة
مرتبا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها كانه نقل لفظ
المشبه به مع رديفه الى المشبه ويجوز ان يكون مستعارا
من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له ويكون ترشيح
الاستعارة مجردا له بالنظر الى ملايم المستعار له [illegible] ان هذا
لا يختص بكون لفظ ملايم المستعار منه مستعارا بل يتحقق الترشيح
بذلك التعبير على وجه الاستعارة او على وجه المجاز المرسل اذا
للملايم المذكور او الغير المشتمل على تشبيه المشبه والمشبه به
وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون باقيا على حقيقته او مجازا

او مجازا عن ملايم المشبه به فيجتمع التجريد والترشيح ويحتمل
الوجهين بل الوجوه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث
استعير الحبل للعهد لشباهة العهد بالحبل في الكون وسيلة
لربط شيء بشيء وذكر الاعتصام وهو التمسك بالحبل
ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد
او مجازا مرسلا في الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقييد
ويكون مجازا بمرتبتين او في الوثوق كانه قيل تمسكوا بعهد الله
وح كل من الترشيح والاستعارة ترشيح للآخر [illegible] ولا يخفى
ان الترشيح المعترف بذكر الملايم للمشبه به يبعد شموله لذكر
الملايم للمشبه بلفظ الملايم للمشبه به وكانه اخذه مما ذكره السيد
المحقق في شرحه للتلخيص التي استنبطت من كلام الكشاف
انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية ذكر ملايم المشبه بلفظ
ملايم المشبه به مما ذكره في قوله تعالى ينقضون عهد الله وسنذكر
تفصيله وما عليه فيما سنذكره في الاستعارة التخييلية **الفريدة**
الثامنة [illegible] وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة مع قرينة كالمفرد اى كقرينة المفرد في كونها مانعة
عن ارادة الموضوع له يصدق التعريف على مجموع اعتصموا
بحبل الله على الاحتمال الثاني لانه اذا استعمل جزء من اجزاء
المركب في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع له

لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء وفى تسمية
مجموع المركب استعارة مركبة نظر بل فى تسميتها استعارة
كما لا يخفى على من ليس فى معرفة الفن كالمستغير من الفن وكذا
يصدق على مجموع قولنا فى رحمة الله فى الجنة مع ان فى جعله
مجازا مركبا نظرا او الى ان المجاز المركب يختص بالتمثيلية
والخبر المستعمل فى الانشاء والمستعمل فى لازم فائدة الخبر والانشاء
المستعمل فى الخبر ومما يشتمل على تجوز فى احد الفاظه ان كانت
علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة فى اصطلاحهم ولم نقل
ويسمى مجازا مرسلا لعدم تصريح القوم بذلك بهذا او الشرطية
خبر لقوله المجاز المركب وما بينهما اعتراض بالواو ويوهم نفى
التسمية بالاستعارة انه يسمى باسم آخر بل يكاد يتوهم
انه يسمى تمثيلا بغير ضميمة الاستعارة مع انه لا يسمى
باسم بل مما فات القوم واعترض عليهم الشارح المحقق
فى شرحه للتلخيص بان المجازات المركبة كثيرة كالاخبار المستعملة
فى الانشائية فلا وجه لحصر المجاز المركب فى الاستعارة
التمثيلية ونحن نقول لا تجوز فى شىء من اجزاء التمثيلية فى
بل هى على ما كانت عليه قبل الاستعارة من كونها حقائق
او مجازات او مختلفات بل فى المجموع من حيث المجموع
بخلاف غيرها من المركبات فان التجوز فيها سار اليها من

10

من التجوز فى احد اجزائها فلم يلتفتوا الى ذلك التجوز واكتفوا
عن بيانه ببيان التجوز فى مفرده او هيئة المركب الخبرى او الا
نشائى موضوعة لنوع من النسبة فيتجوز فيها بنقلها الى
النوع الآخر فيصير المركب مجازا بتبعية ذلك التجوز بخلاف
التمثيل نعم يتوجه ان التجوز فى الهيئة التركيبية لم يدخل
فى شىء من الاقسام فاما ان يتجوز فى الكلمة المستعملة فى التعريف
ويجعل شاملة لها واما ان تتركب بالمقابلة
فان قلت انما يندفع بهذا ما ذكروا من المركبات فى
الاشكال لكن هناك لم يذكروه من المركبات المقصودة
بها افادة لازم الخبر فان قولك حفظت التورية تقصد
افادة معنى علمت انك حفظت التورية بعينه لعله عندهم
من قبيل المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فيمن يؤذى
المسلمين فانه يراد به ان هذا الشخص ليس بمسلم لكن من
عرض الكلام ولا يصير اللفظ به مجازا وللبحث فى هذا المقام حاشية
يغنى عنها ما ذكرناه لكنها ننقلها ليكون شرحنا جامعا
لجوانب رعاية الحق مكتوبة وهى هذه اجزاء هذا المركب
المسمى استعارة تمثيلية وان كان لها مدخل فى
انتزاع وجه الشبه الا انه ليس شىء منها على انفراده
بمتجوز باعتبار هذا المجاز المتعلق بمجموعها بل هى باقية على حالها

من كونها حقيقة او مجازا اما الاول فكما في المثال المذكور واما
الثاني فلو عبر في الكلام المذكور عن التقديم او التأخير المحقق
بلفظ مجازي وكما في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم اذ جعل الختم
استعارة لاحداث هيئة مانعة عن خلوص الحق فيها وجعل
الكلام استعارة تمثيلية بناء على تشبيه حال قلوبهم بحال
قلوب ختم الله عليها محققة او مقدرة هذا الكلام والا تسمى
استعارة تمثيلية لاشتماله على التمثيل بمعنى التشبيه وخص
التمثيل بها مع انه لا استعارة بدون تمثيل لان فضل
التشبيه لتشبيه المركب بالمركب حتى كان ما عداه من
التشبيه في نظر البلاغة كلا وهذه الاستعارة مثار
فرسان البلاغة حتى لا يكاد يقضي من ذا في علاوه
البيان ولو بعراق اللسان ان يحمل الاستعارة في المركب
على الاستعارات المتعددة ان امكن ويحمل عليه حتى الامكان
ليكون المنظور للبليغ هذا التشبيه الشبيه العظيم ان
وحقيقته ان يؤخذ امور متعددة من المشبه وتجمع في الخاطر
وكذا من المشبه به ويجعل مجموعا متشاركين في مجموع منتزع
بشملها وان اردت مزيد التفصيل فلا تطلبه من هذا
المختصر القليل وارجع الى مقام اعد لمثله لا الى كلامه عقد
الايجاز من فضله وفي حواشيه كان الاستعارة المر

المرشحة قد يكون مركبة يجوز ان يكون الاستعارة المكنية
ايضا مركبة ولا مانع كذلك عقلا لكنهم لم يذكروها وفي وقوعها
في الكلام تردد ثم كتب بهذه الحاشية ظفرت بعد حين
من الدهر بوقوعها في كلام الله تعالى على ما ذكره العلامة الا
التفتازاني في قوله تعالى أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ في سورة التنزيل وحاصله
في هذا المقام اذا قيل انبت الربيع البقل وقصد به تشبيه
التلبس الغير الفاعلي بالتلبس الفاعلي فاستعمل المركب
الموضوع بالوضع النوعي للثاني في الاول فلا شك انه
مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة وصرح العلامة
التفتازاني في شرح الاصول بانها استعارة تمثيلية
نحو اني اريك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولي فيه بحث
فانه في الاستعارة المركبة التمثيلية على ما صرحوا به يجب
ان يكون وجه التشبيه هيئة منتزعة من عدة امور
وكذا الطرفان يجب ان يكونا هيئتين منتزعتين من
مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت
شيئا واحدا فيقع في كل من الطرفين من عدة امور
بما يكون وجه التشبيه فيما بينهما ظاهرا لكن لا يلتفت
اليه وفي كونه المثال المذكور كذلك بحث لا يشتبه
بالمعنى المذكور اي استعارة تمثيلية

ان نحو اني اراك آه غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي ثم القول
بمثل هذا النوع من المجاز في مثل هذا التركيب نسبه العلامة
[illegible] عضد الملة والدين في الفوائد الغياثية وشرح المختصر
الى الامام عبد القاهر وذكر الفاضل التفتازاني انه ليس في كلام عبد
القاهر ولا لغيره من علماء البيان لكنه ليس ببعيد هذا كلامه وما
ذكره من البحث مندفع بانه لو قصد تشبيه غير الفاعل بالفاعل
لمضاهاته اياه في التلبس واسند الفعل اليه كما هو المشهور
لم يكن تجوزا في اللغة فضلا عن ان يكون مجازا مركبا انما
لو قصد تشبيه التلبس الذي هو عبارة عن مفهوم المركب
من غير قصد الى مدلول جزء من الاجزاء بالتلبس الذي
هو عبارة عن مفهوم مركب آخر كذلك فاستعمل اللفظ
الموضوع بالوضع النوعي للمركب الثاني في الاول فلا
خفاء في انها تشبيه اشياء باشياء اخذ تضامت
وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا [illegible] يكون مثل
قولك اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولا يلزم منه
تشبيهه بهذا الاعتبار بالقول المذكور [illegible] كون القول
المذكور مستعملا في التلبس الغير الفاعلي على ما يتجه ايضا
ما ذكره بقوله ولا شبهة ان نحو اني اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي ومما يؤيد

فمما يؤيد ما ذكرنا ما نقله ان قال المحقق انه لم يقل به احد لكنه
ليس ببعيد فانه يشير الى انه توجيه للمركب المذكور غير ما هو
المشهور نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ظاهره
وتؤخر رجلا اخرى ولا تحصل له بل اخرى صفة تارة اي
اني اراك تقدم رجلا تارة وتؤخر تلك الرجل تارة اخرى
اي تتردد في الاقدام اي الشجاعة والجرأة على الامر والاحجام
بجيم وحاء اي كف النفس عنه لا تدري ايهما احرى بهذا
حقق المثال فانه التحقيق الوفي الاجل ولا يذهب عليك
انه لا يمكن الحكم على مفهوم الجملة كما لا يصح على مفهوم الفعل
والحرف فلا يصح فيه التشبيه الذي مبنى الاستعارة بل لابد
من التشبيه فيما يسري التشبيه منه الى التشبيه في مفهوم
ذلك المركب كان يعتبر التشبيه في مضمون الجملة او في الهيئة
المنتزعة منها فيكون الاستعارة فيها ايضا تبعية وقد
خلا عن الايماء اليه كلام القوم ومما يختلج في الصدر ولا يجده
في الصدر بعد الصدر ان قوله اني اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى مسبب عن التردد فيحتمل ان يكون التجوز
باعتباره فيتحقق المجاز المرسل في المجموع من غير تصرف
في الاجزاء كالاجزاء استعارة **القاعدة الثاني**
في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم

الظاهر كلمات القوم لانه لابد في الاتفاق من فاعل متعدد
الا ان يقال قصد بتوحيدها المبالغة في الاتفاق
حتى تجاوزت الى الاتحاد ولا يبعد ان يقال الاسناد
مجازي وحقيقته اتفقت القوم في كلمتهم فلا يضر وحدة
الكلمة في فاعليتها على انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح
بشيء من اركان تشبيه سوى المشبه المراد بالمشبه
ما لواتى بالتشبيه كان مشبها الا ما ذكر بكونه مشبها
فان المشبه في اظفار المنية لبست بهكذا اذ ليس في نظم
هذا الكلام تشبيه بل التشبيه مرموز اليه باضافة
الاظفار والشرط المذكور يشمل قولنا زيد في جواب
من قال من شبه عمرا مع انه ليس هناك استعارة
بالكناية فاخرجه بقوله ودل عليه اى على ذلك التشبيه
بذكر ما يخص المشبه به لا يشمل مثل ينقضون عهد الله
اذا اريد بالنقض ابطال العهد فانه لم يدل على التشبيه
فيه بذكر ما يخص المشبه به بل بذكر ما يخص المشبه بلفظ
ما يخص المشبه به الا ان يتكلف بان يرجوا ان لا يخفى على
مثلك وفي شموله لبيان الاستعارة بالكناية على
مذهب السكاكي نظر لان مبنى الكلام في مذهبه على
تناسي التشبيه كما هو مقتضى الاستعارة فليس الا التكلف

بذكر ما يخص المشبه به على التشبيه بل على دعوى تقرر الاتحاد
بحيث لا يقصد بالدعوى ويجعل مسلم الثبوت ويعبر
عنه باسم المشبه وكذا في شموله الاستعارة بالكناية
على المذهب المختار اذ الدلالة بذكر ما يخص المشبه به على
اللفظ المستعار للمشبه لا على التشبيه فالاولى ان يقال
اذا لم يذكر شيء من اركان تشبيه شيء بشيء سوى المشبه
وذكر معه ما يخص المشبه به كان هناك استعارة لكن اضطربت
اقوالهم اى اختلفت اقوالهم من قولهم اضطرب حبل القوم
بمعنى اختلفت كلماتهم وليس بمعنى اختلت اقوالهم كما
هو احد معاني الاضطراب لعدم اختلال قول السلف والاولى
ان يقول اضطربت اقوالهم الى ثلثة حتى يتعين قوله
ولنتعرض لبيان بحث فرايد مزيلة بفريدة اخرى اى مجموعها
فريدة اخرى وكانه مستحدث والاعلم بحد التذييل بعد
النفي في التنبيه لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الا
ستعارة بالكناية مذكورا بلفظه اى بلفظ الموضوع له ام لا
الفريدة الاولى فذهب السلف يريد به من تقدم السكاكي
وهو في اللغة كل من تقدمك من ابائك واقاربك
وكانه سمى اهل العلم الماضية سلفا لانهم آباء التعليم الى
ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس

المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم
قرينة على قصده من عرض الكلام ولا بعد فيه كما عند من شاهد
الاشارة الى المعاني العرضية وصدق بمجانستها المرضية
وهكذا المذهب الثالث الذي جعلها التشبيه المضمر
في النفس المدلول عليه بذكر لازم المشبه به مبني على جعل التشبيه
معنى عرضيا لا مقدرا في نظم الكلام وح وجه تسميتها استعارة
بالكناية او مكنية اي استعارة مكنية لان الاسم ح
للمجموع لا لمجرد المكنية ظاهر لانها استعارة بالمعنى المصطلح
ومتلبس بالكناية بمعنى اللغة اي الخفاء ولك ان لا تتجاوز
اللغة فافهم ومن وجوه ترجيح هذا المذهب ان الاستعارة
ح اقرب الى الضبط لان كلها ح هو لفظ المشبه به المستعمل في المشبه
وكفى شاهد القوة انه اليه ذهب صاحب الكشاف لا الى غيره
وتواحينا لا فتقديم الظرف للقصر والتعبير عن صاحب المذهب
بصاحب الكشاف تنويه لشانه ولا يخفى ان ما سبق
يستلزم كونه المختار فالاولى بقوله وهو المختار التفريع
ويمكن ان يعتذر لترك التفريع بان المراد انه مختار
الجمهور وفي التفريع يستفاد انه المختار بناء على الدليل
وكثير من كلام السكاكي يميل الى ان مذهبه هذا حتى ذهب
الشارح المحقق في شرح التلخيص الى ان مذهبه هذا وصرف

وصرف عباراته الآبية عن ذلك عن الظاهر لكن الحق ان
عباراته اظهر في كون مذهبه ما هو المشهور من مذهبه فلهذا
قال الشيخ الفريدة الثانية بشعر ظاهر كلام السكاكي بانها
اي الاستعارة بالكناية لفظ المشبه المستعمل في المشبه به
بادعاء انه اي المشبه عينه اي عين المشبه به ولا خفاء
في ان تسميتها استعارة بالكناية او مكنية غير ظاهر فان
سلم ظهور وجه كونها استعارة واختار رد التبعية
اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها اي جعل
التبعية اي ما جعل القوم تبعية قرينتها على عكس ما ذكره
القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة
لدلت والحال قرينة وتردد عليه اما من التردد او من
الورود ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون
استعارة اذ الاستعارة عنده مطلقا قسم المجاز وهذا
ايراد على تعريف الاستعارة بالكناية وهذه شبهة
قوية لم يحم حول دفعها احد بما يليق به ان يصغى اليه
قولق ذو ملك دانشمند
ونحن دفعناها في رسالتنا المعمولة بالفارسية في
الاستعارات وقوله وهو لفظ الظاهر وانه قد صرح
بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة
والاستعارة الاظهر انه بالنصب عطف على نطقت في الفصل

لا يكون الا بالتبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية
ايراد على رده التبعية الى المكني عنها تقليلا للاقسام
وتقريبا للضبط كما صرح به في الكلام نشر على ترتيب اللف
وحاصل الايراد انك لم تستغن بالرد عن اعتبار التبعية
لانك جعلت الفعل استعارة للامر الوهمي ليتم ما ذكرته
في الاستعارة التخييلية وهذا الايراد مما لم يذب عنه السكاكي
ويمكن دفعه بوجهين احدهما انه يعترض على القوم بانهم
لو قلبوا الاعتبار في التبعية لصارت استعارة بالكناية
واستغنوا عن اعتبارها لانهم يجعلون الاستعارة التخييلية
اثبات لازم المشبه به للمشبه مع استعماله في حقيقته ولا يظهر
كلامه بانه يردها الى الاستعارة بالكناية والتخييلية على مذهبه
بل من نظر في كلامه يعرف انه كلام مع القوم وثانيهما انه
جعل الاستعارة التخييلية للصورة الوهمية ليكون حقيقة
باسم الاستعارة في الكناية قبل رد التبعية فله ان يقول
عن العدول به لمصلحة الرد المذكور لان النفع فيه اكثر من
رعاية شدة المناسبة في اطلاق الاستعارة ولا يخفى
ان المناسب بحديث رد التبعية ان يذكر تحقق معنى
التخييلية عنده فان مبنى الرد عليه كما لا يخفى **الفريدة الثالثة**
ذهب الخطيب اي الخطيب الدمشقي الى انها التشبيه المضمر

المضمر في النفس ولا وجه لتسميتها استعارة وان كان كونها
كناية غير مخفي ويتجه ايضا ان ذكر لازم المشبه به كما يرمز الى التشبيه
يرمز الى الاستعارة والاستعارة ابلغ فلا وجه للعدول عما حققه
القوم من الاستعارة واذا عرفت الاقوال الثلثة فاستمع فلنا
تحقيق رابع ارجو ان يكون من ليس له اعتقاد مانع وهو
ان الاستعارة بالكناية من فروع التشبيه المقلوب فكما يجعل
المشبه مشبها به مبالغة في كمال وجه الشبه حتى استحق ان يلحق
به المشبه به كقوله وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمدح
حيث شبه غرة الصباح بوجه الخليفة كذلك يستعار اسم
المشبه للمشبه به فيكون غاية في المبالغة في كمال المشبه في وجه الشبه
كما في اظفار المنية فان المراد بالمنية السبع ويجعل الكلام كناية عن
تحقق الموت بمباريه فتثبت المنية اظفارها بلا ريب فيثبت
السبع الظفاره به كناية عن موته لا في اثباته لا تجوز في اضافة
الاظفار الى المنية ولا اشكال في جعل المنية استعارة ووجه
تسميتها استعارة بالكناية في غاية الوضوح **الفريدة الرابعة**
لا شبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون
مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما
في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان
يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له

من لوازمه الآخر شيئا فقد اجتمع المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف ويستفاد من هذا البيان
انه اختلف في جواز ذكر المشبه بغير لفظه ولم نعثر عليه بل قال
الشارح المحقق في شرح التلخيص والذي يلوح من كلام القوم
في هذه الآية انه في لباس الجوع استعارتين احديهما تصريحية
والاخرى مكنية فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف
من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه
ومن حيث الكراهة بما يطعم المر البشيع فيكون استعارة مصرحة
نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة
تخييلا وتحقيق ذلك ان الاستعارة بالكناية ان كانت
تشبيها مضمرا في النفس فلا مانع في كون المشبه في التشبيه
مذكورا مجازا وان كانت المشبه به المرموز اليه المستعار
للمشبه فلا مانع في ذلك عن ذكر المشبه مجازا وان كانت
المشبه المستعار للمشبه به كما هو مذهب السكاكي فصحته تدور
على صحة الاستعارة من المستعير فان صحت صح والا فلا
القعدة الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية
وما يذكر زيادة عليها من ملايمات المشبه به في نحو قولك
فغالب المنية نشبت بفلان فان المخالب فيه قرينة الاستعارة 21
وهو جمع مخلب بكسر الميم وفتح اللام اما بمعنى ظفر كالسبع طائر

طائر كان ماشيا او هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد
ونشب كفرح بمعنى علق زيادة على القرينة وفيه خمس فرائد
الفريدة الاولى ذهب السلف سوى صاحب الكشاف الى ان
اللام الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه
الحقيقي وانما المجاز في الاثبات ليتم البيان الترشيح والتخييل
وليس كلام السلف صريحا في ان التخييلية وايضا لا يصح على
نحو قوله ويسمونه استعارة تخييلية فيجب تخصيص اللام
بما لا يتم الاستعارة الآتية وتسميته استعارة لانه استعير
ذلك الاثبات من المشبه به للمشبه وتخييلية لانه صور تخييل به
ثبوته ادعاء اتحاده مع المشبه به وقوله وانما المجاز
في الاثبات بمعنى المجاز العقلي الاثبات اي اثبات تلك
الخاصة للمشبه وقع من السلف بيانا لان يسمى مثل هذا
المجاز مجازا في الاثبات ووجه التسمية ليس موجبا للتسمية
حتى يتوجه ان الزائد على القرينة ايضا يشاركها في كونه
مستعارا تخييلا ويحكمون بعدم انفكاك المكني عنها واليه
ذهب الخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه
استعارة تحقيقية في بعض المواد لما يلايم المشبه كما في قوله
تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل
الكناية والنقض لابطاله قال صاحب الكشاف

شاع استعمال النقض في ابطال العهد من حيث تسميتهم
العهد بالحبل على سبيل الاستعارة لما فيه من اثبات الوصلة
بين المتعاهدين قال الشارح المحقق للتلخيص قد استفدنا منه
ان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان تكون تخييلية
بل قد تكون تحقيقية كاستعارة النقض لابطال العهد هذا
كلامه فالقرينة مجرد التعبير عن ملائم المشبه بما وضع لملائم المشبه به
ويجري ان يكون التخييلية باثبات النقض المحقق
في الآية ايضا فجعلها استعارة لابطال العهد من غير
التفات الى هذا الاحتمال يشعر بانه ما امكن ذلك لا يلتفت
لا لى غيره ومن ههنا نشأ ما ذكره في الفريدة الرابعة ولا يخفى
انه قرينة ضعيفة يستبعد كونها معتبرة عند البلغاء فنقول
يحتمل ان يكون مراد صاحب الكشاف ان النقض بعد
اثباته للعهد كناية عن ابطاله كما ان نشب مخالب المنية
كناية عن الموت وان يكون مراده شاع استعمال
النقض في مقام افادة ابطال العهد او في اظهار ابطال
العهد ولا يخفى ان جعل القرينة مطلق التخييل اقرب الى الضبط
فجرده انسب بالاعتبار **الفريدة الثالثة** جوز السكاكي كونه
مستعملا ربما على ما رأينا بيانهم ان السكاكي جعل الاستعارة
التخييلية مستعملا في امر وهمي توهمه المتكلم شبيهة بمعناه

بمعناه الحقيقي ولم ينتشر من غيره على نسبة التجوز اليه بان يكون
مذهبه التجوز دون التصريح والتعيين وبتسميته استعارة
وهو ظاهر تخييلية لانه مما فيه استعمال المشبه في المشبه به
ولا يخفى انه تعسف اي خروج عن سواء الطريق
وانفراده عن كل رفيق وهو في السلوك لا يليق وذلك
لان الجادة هي جعل اللفظ تابعا للمعنى فجعل المعنى تابعا للفظ
خروج عنها فان السكاكي عدل عما عليه طبيعة المعنى من اثبات
المعنى الحقيقي وهو ملائم المشبه به للمشبه الى ان المتكلم توهم
صورة وهمية واستعار لها لفظ الملائم للمشبه به ولا يرى
داع اليه كما ترى سوى طلب استعمال لفظ الاستعارة
المتعارفة في اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ذلك **الفريدة الرابعة**
المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع
باسمه رادف المشبه به اي تابعه كان باقيا على معناه
الحقيقي وقد عرفت منشأه وفيه بحث لجواز ان يكون
ذلك فيما اذا لم يشع استعمال لفظ رادف المشبه به
في المشبه لا فيما اذا لم يكن فانه الذي دل عليه سوق عبارة
الكشاف حيث قال شاع استعمال النقض في ابطال
العهد ووجه ما ذكره ان الاول رعاية اسم الاستعارة
اذا لم يمنعه جانب المعنى ويعارضه ما سبق ان جعل

الجميع على نحو واحد اذا لم يكن فيه كلفة اولى مع ان خلوص القرينة
عن الضعف مطلقا مما يدعوا اليه وكان اثبات له الاستعارة تخييلية
لمجرد لا توهم صورة لشبه اباه له على ما هو مذهب السكاكي
لانه تعسف كما في لب المنية اي كيفما في لب المنية على معناه
الحقيقي او كما ثبات المخالب للمنية فرده على كل تقدير
الى ما هو له اليك فعليك بالتردد والسلام عليك وان كان
له تابع شبيه ذلك الترادف المذكور كان مستعارا لذلك
التابع على طريق التصريح والاحتمالات عنده اربع كون الجميع
حقيقة والانقسام الى الاستعارة المصرحة والحقيقة وكون
الجميع حقيقة استعارة تخييلية والانقسام الى التحقيقية
والتخييلية ولك ان تزيد اقسام الاحتمال بما بينا لك
غير مرة الى ان حصل لك الاستقلال فعلينا بالاعراض
وعليك بالاقبال والحمد لله على كل حال **الفريدة الخامسة**
كما سمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به
ترشيحا كذلك يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات
ترشيحا لها لكون الترشيح موضوعا لمفهوم مشترك
بينهما وهو ملايم المستعار منه ويقترن الاستعارة
او لمفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه وهو ملايم
المشبه به ويقترن الاستعارة والتشبيه بل المفهوم

بل المفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه والمجاز المرسل ايضا
لان الاشتراك خلاف الاصل لا يثبت من غير ضرورة
ولا ضرورة هنا لتحصيل ذلك المفهوم سهولة تم القينا اليك
ولا يخفى انه لا معنى لقوله ما زاد على قرينة المصرحة لان ذكر
ملايم المشبه به لا يصلح ان يكون قرينة المصرحة حتى يحتاج الى
تقييد جعله ترشيحا بالزيادة على القرينة ولا يكفي في التقييد الزيادة
على قرينة المكنية بل لا بد من ان يكون زائدا على قرينة التخييلية
ايضا الا ان يقال الداخل في قرينة التخييلية لا يزيد على قرينة
المكنية فلا نقض ولا يخفى ايضا ان الاشتراك بين المصرحة
والمكنية لا يخص الترشيح بل يشمل التجريد ايضا بل الاشتراك
بين التشبيه والمجاز المرسل ايضا الا ان يقال التخصيص بمجرد
اصطلاح خاص فيه ولو لم يسم تجريدا فان محاسن الكلام
ليست من توابع الاسماء ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية
او الاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية
فظاهر وكذا التخييلية على مذهب ما ذهب اليه السكاكي لان
التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف
فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له
كما يكون للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما يلايم الموضوع
وللتشبيه بذكر ما يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سمى

الاولى ترك قوله وللاستعارة المرشحة او زيادة المكنية
ايضا ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلا
او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلا لانفه وبين ما يجعل
زائدا عليها ترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى
اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح خص بيان
الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لانه لا التباس بين
القرينة والترشيح في المصرحة كما اشرنا اليه نعم يحتاج الى الفرق
بمثل ما ذكره بين القرينة والتجريد فايهما اشد اختصاصا
بالمشبه كان قرينة وما سواه تجريدا والاظهر انه ما يجعله
اثنا مع اولا فهو القرينة وما سواه ترشيح ولك ان تجعل
الجميع قرينة في مقام شدة الاهتمام بالايضاح الحمد لله على
تمام الاصباح • بعد الظلام المحوج الى المصباح • ونرجو الانتظام
في سلك دعاء طلبة الصلحاء من الصباح والرواح •

• ثم كلامه بعون من عم نواله • على يد الضعيف حسين زنبيلي زاده(?) ابن •
• مصطفى رحمهما الله بحرمة من وعد في حقه المقام المحمود •
• والصلوة على من يتوسل به الى الحضرة المحمود •
• وعلى آله واتباعه الى اليوم
الموعود

تاريخ سنه
1156

[illegible]

يا من له علم اليقين • وشاهد الحق بعين اليقين • ويا ذا الفضل المبين في العلوم اجمعين • سلام عليك ابد الآبدين • ثم الحمد لله رب العالمين • جعلكم الله بالمرادات واصلين • وعن الآفات سالمين • في الاولين والآخرين • ما دامت السموات والارضين • آمين يا مجيب السائلين • وبعد ولئن سألتم من احقر الطالبين • فهو على الصحة في البلد الامين • داعي لكم في كل وقت وحين • فوالله ذي القوة المتين • سالت دموعي بالبكاء والانين • على كوننا في البلاد متفرقين • وفي الاماكن منتشرين • ما كنتم لنا بالسلام ذاكرين • فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين • فان كنا مسيئين خاطئين • فاعفوا فان الله يحب المحسنين • ان في ذلك لآيات للمتوسمين • ولا شبهة فيه انه لهو حق اليقين • ادخلونا في دعائكم الصالحين • كما هو شان العلماء الكاملين •

باقي الدعا فقيركم عبد الاله
شنيدي

ذوو الفضل والسعادة صالح افندي واسئل خاطري
خاطرهم المنيف وارجوا دعائهم الشريف وعلى الله [illegible]
جميع الاخوان في جوارنا يسلم بالانفراد وارجوا
الشريف المبادر ثم التحيات ان ملاقات المذاكرات
دعائهم الفضل والقصد اقتدى محمد افندي وصلا هذه واستيفاء
على ذوي الفضل وارجوا دعائهم الخير وعلى جميع الاخوان [illegible]
خاطرهم الشريف وارجوا دعائهم بالخير والاخوان ان اتبع
الفضلاء والمذكورين بهم يحتاجون [illegible]
الذين اتقوا [illegible] والعلماء والفقهاء [illegible]

السلام والاحسان والجود والاحسان [illegible] افندي [illegible]
[illegible] منبع الجود والاحسان مفتوحا [illegible]
[illegible] اخوي [illegible] الدين [illegible]
ابخ ابخ [illegible] علي [illegible]
وسلام عليك ايها الكاملين صان الله انكم لم تحصل
العاملين [illegible] تحصل العلم ان لم تحصل
اسعد الرحمن [illegible]

الاخ في الله والصديق لوجه الله خالص الوداد وثمرة الفؤاد
والكريم الاخوان واخص الخلان [illegible] ورجاء منيف
حضرتلرينك حضور شريف جوارنبر وجوابهم تمنا ابلاغ
طرب [illegible] صونيه بار دعا ووجوابه [illegible] عاليه دن دقته
وارسال قلندي [illegible] القصة في [illegible] خالي يا نبي
مقرون العافية ومحبوب [illegible] اولدن اولمه [illegible]
آنية ما حوان [illegible] احوال [illegible] على قدر الطاقة
والدة العالي [illegible] والسلام [illegible]
ابنه محمد الله [illegible]

ثم السلام على مثلا حسن حسن حاجب
بتقال ما حسن حاجب
وادا اجابة [illegible] وادا اجابة القدر لا ينفع الحذر
واذا اجابة [illegible] لا ينفع الحذر [illegible] الاجل
لا ينفع الامل
قال النبي صلى الله عليه وسلم الادب ارض
والعلم نبات فان لم يكن الارض فكيف يكون
النبات صدق رسول الله وصدق

فان قلت معنى قوله الحمد لله ان الحمد ثابت لله وهو باطل لان الحمد هو فعل الحامد الحادث وفعل الحادث حادث فلو ثبت الحمد لله لزم كونه محلا للحوادث وهو محال والا لزم كونه تعالى محلا لان محل الحادث حادث وهو باطل بالنقل والعقل قلت لا نم ان معنى قوله الحمد ثابت لله تعالى اى قائم بالله تعالى بل معناه ان الحمد في الحقيقة مختص بالله تعالى كاختصاص المال لزيد فلا يلزم من هذا الاختصاص قيام الحمد الحادث بالله تعالى كما لا يلزم قيام المال لزيد في المثال المذكور فلا يكون بالله البارى محلا للحوادث الذى ذكر ههنا او نقول ان معنى قوله الحمد لله المحمودية ثابت لله تعالى حيث ذكر المصدر واريد به الحاصل بالمصدر اعنى المحمودية

شروانى

اذا دخلت اللام على اسم الجنس فاما ان يشار بها الى حصة معينة فردا كان او افرادا مذكورا تحقيقا او تقديرا ويسمى لام العهد الخارجى واما ان يشار بها الى الجنس نفسه وحينئذ اما ان يقصد الجنس من حيث هو كما في التعريفات ونحو قولنا الرجل خير من المرأة فتسمى لام الحقيقة والطبيعة واما ان يقصد الجنس من حيث هو موجود في ضمن الافراد بقرينة الاحكام الجارية عليه الثابتة له في ضمنها اما في جميعها كما في المقام الخطابي وهو الاستغراق او في بعضها وهو العهد الذهنى

سيد شريف

اعلموا اسعدنا الله واياكم سعادة الدارين برحمته ان اول كتاب انزل الله تعالى جل جلاله الى وجه الارض كتاب آدم عليه السلام في احدى عشرة ورقة مكتوب فيه ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ويقال انه انزلت خاصة على امة محمد عليه السلام ابجد اى امرهم بالجد والجهد في سبيله قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم هوز اى نهاهم عن اتباع الهوى لقوله تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل حطى اى يحط ذنوبهم اذا تابوا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله وقوله يغفر لكم ذنوبكم كلمن اى اعتصم الله بافضل كلامه سعفص اى اذا ضاقت عليهم امورهم رحمهم الله قرشت اى اذا اقروا بذنوبهم ستر الله عليهم ذنوبهم وتاب عليهم لقوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الى قوله التواب الرحيم ثخذ اى اخذ عليهم العهد لقوله تعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدكم الا انه ضظغ اى دفع الله عنهم الشدة واذاقهم المحنة والشقاوة وقد اعطاكم الله تعالى بهذا الكرامات كلها يا امة محمد فاعتبروا يا اولى الابصار بكرامة الله لكم

شرح المواعظ

روى ابن عباس رضى الله عنه كل من لا يعرف تفسير هذه الكلمات لا يصح الصلوة خلفه لا يجوز للامام ان يعلمها ابجد معناه امر الله للملائكة ان يسجدوا لآدم تعظيما له هوز معناه اطاع آدم لحوى واكلا من الشجرة وعصى ربه اى ذل ربه حطى معناه حط عنه التاج والحلة واهبط الى الارض كلمن معناه تكلم مرة بعد اخرى سعفص معناه اعطاه الله الجنة واخرج من النعيم الى الشقا قرشت معناه اقر واعترف بذنبه ذلته وظلم نفسه ثخذ معناه انعم الله عليه الجنة وتاب وعفى له ضظغ معناه اسلم آدم عليه السلام يوم القيمة من العقاب والعذاب

من تفسير الكواشى

[illegible]

Süleymaniye U[illegible] Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 5876
Eski Kayıt No

اعلم العلماء المتبحرين • وافضل الفضلاء المتورعين • كشاف المشكلات الدينية • حلال المعضلات اليقينية
مصباح رموز الحقايق • مفتاح كنوز الدقايق • المختص بمزيد عناية الملك العليم الخالق الغني به
خاك حضرتلرينك خاكپاي مرام بخشلرينه كيباي مثالرينه يوزلر يوزي سوروب چشم كريانمزه
اكتحال اولنمق برله لب ادب ايله دامن بيضالري تقبيل اولندقدنصكره اول كوكل تردن
نازك امزجۀ طبعلري كوناكون تطييب اولنماق باينده اول واهب العطايا اه لانه خداي
بي زوالدن تمني موز اولدركي اول وجود مكارم خلود بادجوان نوائبات دهر دوندن مصون
ومحفوظ ايدوب دنيا وآخرت مقاصدنه نيل ايله مسرور وغايبه پرنورلري بني كشاده ابديه يعني اثر زا
اول البحر داد الذي يجري منها اللؤلؤ والمرجان موج افشان ايليوب بو فاقص لغوادلري قبلندن
استعلامه مساغ بوريلور ايسه لله الحمد والمنة وجود نابود دعاها اكثير البركاتلري سببيله بمكان صحتده
مكين اولنوب اوزره بوزه اداسي لازم اولان بحر دولت شهر يارك بالخصوص فضيلة مندكم
اخند بوزك ديدار شهريارلري كابنه اشتياق برله اوقات مباركه لرده ذكر جميل لرنده اولنغز
علم آدالرينه خفي دكلدر وامطار مكارم الجودلرندن نيازاولنوركي خاطر لوح محفوظ مثالرندن
دور بيورنيوب كوشۀ چشم لطفله ملحوظ ودعا مستجابلرندن حصه مند بيوره لر من المخلص القديم انبيا

معدن الفضل والاذعان • مجمع العقل والعرفان • كانه صدق من اللؤلؤ والمرجان • الفيكم الله تعالى
في الدنيا بحفظ الايمان • وحفظ الله تعالى وجودكم من الحزن والاحزان • وحشركم الله تعالى في الآخرة
على الجنان وحشركم وحشرني لواء النبي آخر الزمان • ووصل مراملكم ومرامي كما وصل يعقوب
الى يوسف كنعان • سلام المشتاق ذي الفقر والالم • الى جانب منبع الجود والكرم

فرد

قانبيت داغ عذر به كه اوز نصيب • مقالي لا يحققه فعالي • وفعالي لا يطابقه مقالي •
اي برادر بوزي خوش سيلدك غلديمي • عصيت الله في سري وجهري • احر على الذنوب ولا ابالي •
• فكيف يكون يوم الحشر سري • وكيف يكون عند الله حالي •
• البوتي بالحساب وراء ظهري • كتابي ام بيمني ام شمالي •

مفرد

دولتي دنيا ايچون انكله لازم افتخار
جون لباسى آخر كفني باكچي بيره براز • وامرد قلت له بدلهني • نظر الى شفرته سكهاني جونى وردنا •
دد رحبه بي پايان هر حبه بي انتها • فقلت لان مي درهما • نظر الى نكته • حلقها جزمكه
هر حبه باني دكل دنيا حبه بيخي وفا